

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها.

"دراسة ميدانية"

شيرين عبد المنعم أبو بكر دبدوب
باحثة دكتوراة - كلية الآداب - قسم
الإعلام - جامعة جنوب الوادي

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التطورات التكنولوجية على إدارة الصحف الإلكترونية واقصادياتها، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي، وقامت باستخدام نظرية انتشار الابتكارات والأفكار المستحدثة، واستخدمت الدراسة أدوات الاستبيان والمقابلة، واعتمدت على عينة قوامها ٤٠ مفردة من القائمين بالاتصال من القيادات الصحفية الذين يمثلون مواقع وظيفية وإدارية مختلفة بصحفية اليوم السابع، أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة:

أثرت التطورات التكنولوجية بدرجة كبيرة على إدارة الصحف الإلكترونية واقصادياتها، وأن اليوم السابع تتبنى أدوات ووسائل التكنولوجيا الحديثة التي تساعد وتساعده العاملين بها على القيام بمهامهم الوظيفية.

أثرت التطورات التكنولوجية على تطوير سياسات تسويق المحتوى والعائد منه بدرجة كبيرة وأنها أتاحت الوصول للفئات المختلفة من الجمهور والاهتمام برغباته المتجددة، تقديم الخدمات الصحفية عبر تطبيقات خاصة بالمواقع، وأصبح للمؤسسة سياسة تسويقية واضحة، تطوير نظام الاشتراكات وتقديم مزايا للمشاركين، وتقديم خدمات صحفية مدفوعة من خلال رسائل الموبايل، وتطبيق سياسة الدفع مقابل الخدمة.

أكد جميع أفراد العينة تأثير تبني المستحدثات التكنولوجية على تحسين الأداء والسرعة في إنجاز العمل ورفع مستوى الانتاجية بدرجة كبيرة.

تمثلت أهم ملامح تأثير التكنولوجيا على الأداء الإداري والمهني والاقتصادي للصحف الإلكترونية في تنوع إيرادات دخل المؤسسة من خلال الاشتراكات والإعلانات وزيادة أرباحها، تعزيز الإعلان الرقمي ونمو عائداته عن طريق جذب المعلنين من خلال تواجدها عبر موقعها الإلكتروني، زيادة عدد قراء الصحيفة عبر موقعها على شبكة الإنترنت وترسيخ مكانتها الإعلامية، زيادة المساحة المتاحة للنشر، وتعزيز سبق الصحفي وتحقيق التفاعلية وأنية الحدث ومتابعته وتجديد محتواه، تحسين صورة المؤسسة وربطها بالجمهور، كما ساعدت في جودة تطوير الخدمات، ربط القارئ الذي لا يستطيع الوصول إلى النسخة الورقية، تخطي الحدود والحوجز الجغرافية والزمنية، وجودة الموقع من حيث التصميم والتبويب، جذب القراء وخاصة الشباب وجمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالمياً، خلق القارئ الإيجابي، ضمان السيطرة على السوق والعملاء.

اتفاق جميع أفراد العينة حول أهم تأثيرات التكنولوجيا على اقتصاديات الصحف الإلكترونية أنها تقلص الوقت وتكاليف التنقل لأماكن بعيدة، الاقتصاد في النفقات بالاستغناء عن أطنان الورق ومستلزمات الطباعة وتكاليف الورق والأحبار والمواد الخام، وتوسيع الأسواق الإعلانية وجذب الأجيال الجديدة للخدمات الرقمية، قلت تكاليف أنماط الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسة، وممكنة مراحل الإنتاج مما أدى إلى خفض تكاليف الإنتاج.

الكلمات المفتاحية: تأثير التطورات التكنولوجية _ الإدارة _ الصحف الإلكترونية واقصادياتها.

Abstract:

The study aimed to identify the impact of technological developments on the management of electronic newspapers and their economics. This study belongs to descriptive studies. This study used the media survey method, and used the theory of the spread of innovations and new ideas. The study used the questionnaire and interview tools, and relied on a sample of 40 individuals from those in charge of communication from journalistic leaders who represent different functional and administrative positions in the Youm7 newspaper. The most important results of the study are:

Technological developments have greatly affected the management of electronic newspapers and their economies, and that Youm7 adopts modern technological tools and means that help it and its employees to carry out their job duties.

Technological developments have greatly affected the development of content marketing policies and returns from them, and have enabled access to different audience segments and attention to their renewed desires, providing journalistic services through website-specific applications, and the institution has a clear marketing policy, developing the subscription system and providing benefits to subscribers, providing paid journalistic services through mobile messages, and implementing a pay-for-service policy.

The most important features of the impact of technology on the administrative, professional and economic performance of electronic newspapers were represented in the diversity of the institution's income revenues through subscriptions and advertisements and increasing its profits, enhancing digital advertising and growing its revenues by attracting advertisers through its presence on its website, increasing the number of readers of the newspaper through its website and consolidating its media position, increasing the space available for publication, enhancing journalistic scoops and achieving interactivity and timeliness of the event and following up on it and renewing its content, improving the institution's image and linking it to the public, as it helped in the quality of developing services, linking the reader who cannot access the paper version, overcoming geographical and time borders and barriers, and the quality of the site in terms of design and tabulation, attracting readers, especially young people and the Internet audience that is increasing significantly globally, creating a positive reader, ensuring control over the market and customers.

All sample members agreed on the most important effects of technology on the economics of electronic newspapers, which are reducing time and costs of transportation to distant places, saving expenses by dispensing with tons of paper, printing supplies, paper costs, inks and raw materials, expanding advertising markets and attracting new generations to digital services, reducing the costs of internal and external communication patterns in the institution, and mechanizing production stages, which led to reducing production costs.

Keywords: Impact of technological developments_ management_ electronic newspapers and their economics.

مقدمة

تحتل المؤسسات الصحفية اليوم مكانة كبيرة في اقتصاد كل دولة، ويبدو ذلك واضحاً من خلال فرص العمل وحجم رؤوس الأموال والصناعات المتصلة بها، بما فيها الصناعات الإلكترونية، وقد وصلت نشاطات وسائل الإعلام في الدول التي تتميز بتقنيات اتصالية وتطورات تكنولوجية عالية إلى درجة تفوق بها كل النشاطات الأخرى، حيث أصبحت الصحف مؤسسات اقتصادية كبرى، ذات استثمار ضخم، هذا إلى جانب أنها ذات رسالة اجتماعية مهمة، ومن هنا تأتي أهمية أن تكون هناك إدارة ناجحة للصحف، تستطيع أن تظهر كل نشاطات العمل الصحفي بها، وذلك باستعمال الموارد المتاحة للمؤسسة الصحفية، بأعلى درجة من الكفاءة والفعالية. فقد أثرت التكنولوجيا في البيئة الاقتصادية للإعلام الجديد فغيرت الكثير وتغيرت معها الوظائف وطرق العمل، وأصبحت بعض المهام التي كانت بالأمس القريب تكلف جهد وقدر من المال لا تكلف اليوم شيء والصحافة سارت في هذا الصياغ مجبرة مع هذا التحول. حيث ساهم ظهور تكنولوجيا الاتصال إلى ظهور الاقتصاد الشبكي الرقمي المفتوح، الذي نقل المؤسسة التقليدية إلى مؤسسة مفتوحة، تقدم منتجاتها وخدماتها إلى كل الأفراد في أي وقت وفي كل مكان، ولم يتوقف أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على اتصال المؤسسة فقط، بل تجاوز ذلك إلى خلق أسلوب جديد للإدارة ا يختلف عن الأسلوب السابق، فاسهمت تكنولوجيا الاتصال في تغيير مضامين وظائف العملية الإدارية التقليدية في المؤسسة من تخطيط، تنظيم، رقابة، تنسيق واتخاذ القرارات، فلم تعد وظيفة التخطيط كالسابق نشاطاً رسمياً روتينياً يسبق التنفيذ، ويتم تنفيذه من الأعلى إلى الأسفل، مثلما تغيرت بصورة جوهرية وظائف التنظيم والرقابة واتخاذ القرارات ولا يقتصر تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على هذا فقط بل ساهمت في رفع مستوى الإنتاجية وتحسين الأداء وتقليل التكاليف؛ لذلك أحدثت التكنولوجيا تحولاً هاماً في تطور الإعلام واقصادياته، حيث تستفيد صناعة الإعلام من انخفاض تكلفة الإنتاج والتوزيع واتساع حجم السوق وسرعة وصول المنتج الى المستهلك، بما يزيد من حجم المبيعات ويفسح المجال لاقتصاديات الحجم الكبير، فتحول الإعلام من مجرد أداة لنشر المعرفة إلى أداة اقتصادية بجدارة أحدثتها العولمة بمختلف أشكالها، الأمر الذي أدى إلى خلق اتجاه قوي لدى المؤسسات الصحفية التقليدية لتتبني فلسفة التحول نحو نمط النشر الرقمي، في محاولة منها للاستفادة من هذه التطورات التكنولوجية في توسيع أسواقها الإعلانية، وفي جذب الأجيال الجديدة نحو الخدمات الرقمية التي تقدمها هذه المؤسسات. وفي ظل الآفاق الواعدة والمفتوحة أمام استمرار التطور التكنولوجي المتسارع في مختلف المجالات، وانطلاقاً من أهمية التكنولوجيا ودورها الفعال تحاول الباحثة التعرف على الأثر الذي تتركه التطورات التكنولوجية علي أساليب إدارة العمل في الصحف الإلكترونية واقصادياتها.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

الدراسات السابقة:

١ _ دراسة حامد محمد بخيت فيزي (٢٠٢٣) ^١ بعنوان: "أثر المناخ التنظيمي السائد في المؤسسات الصحفية المصرية ومواقعها الإلكترونية على فاعلية الأداء الإداري والمهني للقيادات الصحفية بها".
دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التحولات التكنولوجية في بيئة الإعلام الرقمية على واقع صناعة الصحافة وعلاقتها بإدراك الصحفيين لوظائفهم وأدوارهم, وأثر ذلك على بنية وأساليب ووظائف العمل الصحفي, والإشكاليات الناتجة وتناولت الدراسة التحولات التكنولوجية التي أحدثت تأثيرات واضحة في مختلف جوانب صناعة الصحافة في مصر, والتي أدت إلى تطوير أساليب الإدارة وأساليب صناعة واتخاذ القرارات, وأساليب تنظيمها, واستحداث وظائف جديدة, بالإضافة إلى إطلاق منصات رقمية جديدة, وتطوير بنيتها الإلكترونية, وتأسيس أرشيف رقمي متكامل, كما تناولت دور تطبيقات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في مستقبل الصحافة, فالقرن الحادي والعشرين هو عصر صحافة البيانات, والصحافة الآلية, حيث يتم إسناد غالبية عمليات إنتاج الأخبار إلى الآلات, وانطلاقاً مما سبق, فإن الواقع الحالي للمؤسسات الصحفية لم يعد مناسباً للواقع التكنولوجي الجديد, لذا اتجهت العديد من المؤسسات الإعلامية إلى محاولة التكيف مع هذا العالم الرقمي الجديد, واستحداث أنظمة رقمية جديدة تمكنها من تحسين نوعية أداء الأعمال الصحفية, وتوصلت الدراسة إلى:

_ أن الصحف المطبوعة اليوم تعيش أزمة وجودية فتراجع أعداد التوزيع الحاد يمثل أكبر التحديات, مما فرض عليها وضع استراتيجيات جديدة, فقد تحولت أنظار الجماهير تجاه وسائل الاتصال التي تعتمد على التقنيات الرقمية, وهذا التحول أثر تأثيراً بالغاً على مبيعاتها وعلى مقدار متابعتها وانتشارها, مما أوجب عليها تحولاً جذرياً في صناعة المحتوى من خلال تغيير طريقة إنتاجه ومعالجته, وطريقة نشره, فضلاً عن التحول في الجوانب الفنية والتشغيلية التي تتطلب مهارات وأدوات وأساليب جديدة, ومع تطور بيئات التحول الرقمي, أصبح واجباً على المؤسسات الصحفية البحث عن كل الوسائل لتحسين جودة تقديم المضمين, وزيادة الكفاءة وتوفير التكاليف, وتبني رؤية أوسع تتيح الابتكار المستمر للمستحدثات التكنولوجية بشكل يلبي الاحتياجات المتغيرة للقرن الحالي.

^١ حامد محمد بخيت فيزي, "أثر المناخ التنظيمي السائد في المؤسسات الصحفية المصرية ومواقعها الإلكترونية على فاعلية الأداء الإداري والمهني للقيادات الصحفية بها", دكتوراه غير منشورة, (جامعة سوهاج: كلية الآداب, قسم الإعلام, ٢٠٢٣).

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها" دراسة ميدانية"

٢ دراسة نرمين محمد نجيب عبد المنعم (٢٠٢٣) بعنوان: "اتجاهات الصحفيين نحو استراتيجيات المنافسة بين الصحف والمواقع الإلكترونية وعلاقتها بروئيتهم لسياسات إدارتها".

سعت الدراسة لمعرفة ملامح استراتيجيات المنافسة التي تتبناها الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية على صعيد سياسات إعادة الهيكلة والتحول وعلى مستوى سياسات الإدارة والمنافسة السوقية في ضوء رؤية الصحفيين والقيادات الصحفية والإدارية أفراد عينة الدراسة، كما هدفت إلى توصيف وتحليل استراتيجيات المنافسة بين الصحف والمواقع الإلكترونية على مستوى سياسات تطوير المحتوى والخدمات والوظائف التي تقدمها الصحف والمواقع الإلكترونية وفقاً لتصورات الصحفيين والقيادات الصحفية والإدارية، وتم تطبيق الدراسة على ٣٠٠ مفردة من الصحفيين بالصحف المطبوعة والمواقع الإلكترونية من أبرزها اليوم السابع، وتوصلت الدراسة إلى:

تمثلت أبرز نتائج الدراسة على مستوى تطور أساليب الإدارة وتنظيم العمل في تطوير الكوادر البشرية العاملة بها وإمامهم بأحدث مستجدات العمل الصحفي على مستوى العالم، وعلى المستوى التحريري والمهني إتاحة إمكانية العمل عن بعد حيث ينقل المحرر ما يحصل عليه من أخبار الميدان والاعتماد على الفنون الصحفية الحديثة التي تواكب التقدم التكنولوجي والطبيعة المتغيرة للقراء، وعلى المستوى الإعلاني عقد الاتفاقيات المحفزة لتنشيط النشر الإعلاني للمؤسسات التجارية الكبرى وجذب الإعلانات للصحيفة أو الموقع من أجل زيادة الإيرادات وعلى مستوى التحديث التكنولوجي التفاعل متعدد المستويات مع قراء الموقع أو الصحيفة.

فيما يتعلق بنتائج تأثير التطورات التكنولوجية الراهنة على اصلاح الهيكل الإداري داخل المؤسسات الصحفية التقليدية والحديثة جاء في الترتيب الأول من وجهة نظر الصحفيين بالصحف المطبوعة (الاعتماد على آليات تحديث نظم المعلومات في تحسين وتيرة العمل الإداري)، وفيما يتعلق بنتائج الصحفيين بالمواقع الإلكترونية جاء في الترتيب الأول من وجهة نظر الصحفيين بالمواقع الإلكترونية (الاعتماد على آليات تحديث نظم المعلومات في تحسين وتيرة العمل الإداري).

٣ دراسة إسراء عبد الرحمن جمعة (٢٠٢٢) بعنوان: "استراتيجيات إدارة الصحف ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها".

سعت الدراسة للتعرف على أهم الاستراتيجيات المتبعة لإدارة الصحف ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها، اعتمدت على منهج المسح، وأسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت أداة

^٢ نرمين محمد نجيب عبد المنعم، "اتجاهات الصحفيين نحو استراتيجيات المنافسة بين الصحف والمواقع الإلكترونية وعلاقتها بروئيتهم لسياسات إدارتها"، ماجستير غير منشور، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٣).
^٣ إسراء عبد الرحمن جمعة، "استراتيجيات إدارة الصحف ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٢٢).

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

الاستقصاء، والمقابلة المقننة، وتمثلت في عينة من الصحف وهي (الأخبار، واليوم السابع، والوفد) وبلغ عددها (١٣٠) مفردة، وعينة من المواقع الإلكترونية وهي (بوابة أخبار اليوم، وموقع اليوم السابع، وموقع الوفد)، وبلغ عددها (١٠٥) مفردة، وعينة من الخبراء والأكاديميين في المجال الصحفي والإعلامي وبلغ عددها (١٥) خبيراً، واستخدمت (مدخل تحليل النظم، ونظرية استراتيجية الإدارة) كمدخل نظري للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى:

__ كشفت الدراسة مدى دعم الإدارة العليا لتنمية وتحسين مهارات العاملين بها وتوعيتهم بأهمية تطبيق التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة، كما يتوقف نجاح المؤسسة استراتيجياً على تأقلها مع بيئتها الداخلية والخارجية بشكل أفضل، من خلال نظام الرقابة والتقييم والمتابعة لعملية تنفيذ الخطط.

__ تباينت آراء الخبراء حول أهم الاستراتيجيات التي يمكن أن تطبقها الصحف والمواقع الإلكترونية لتحقيق المنافسة وزيادة الأرباح في المستقبل القريب، والتي تكمن إعادة النظر في الاستراتيجيات التي تطبقها المؤسسات الصحفية والمواقع الإلكترونية، واستبدالها باستراتيجيات التمايز، واستراتيجيات التنوع، واستراتيجيات خدمة السوق.

٤ دراسة على شمس الزينات (٢٠٢٢) بعنوان: "تأثير التطورات التكنولوجية على أساليب تنظيم غرف الأخبار في الصحف".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التطورات التكنولوجية على غرف الأخبار في الصحف اليومية الأردنية فيما يتعلق بأساليب تنظيمها، والتعرف على علاقة تلك التطورات بأساليب تطوير المحتوى الرقمي الذي تنتجه الصحف، استخدمت الدراسة منهج المسح، وأداة الاستبيان على عينة قوامها ١٥٢ مفردة من الصحفيين العاملين في صحف الدستور والرأي والغد، واعتمدت الدراسة على نظرية الحتمية التكنولوجية، وتوصلت الدراسة إلى:

__ ازدياد وعي الصحفيين وإدراكهم لأهمية وجود التكنولوجيا في غرف الأخبار، فقد أشارت إجابات الصحفيين في الصحف الثلاث إلى أن المؤسسات أصبحت تتخلص من الصحفيين الذين لا يمتلكون المهارات التكنولوجية.

__ تأثير التطورات التكنولوجية على عمليات الإنتاج الصحفي في غرف أخبار الصحف عينة الدراسة من خلال تزايد توظيف الصحفيين الأردنيين للتكنولوجيا وأنماط استخدامها عبر مختلف التقنيات، والتطبيقات،

٤ على شمس الزينات، "تأثير التطورات التكنولوجية على أساليب تنظيم غرف الأخبار في الصحف اليومية الأردنية وعلاقتها بأساليب تطوير إنتاج المحتوى الرقمي"، رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٢).

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

وانتاج المحتوى الرقمي بأشكال عديدة، إضافة إلى تعدد النشر الإلكتروني عبر المنصات الرقمية التي تمتلكها.

__ الاستخدام الدائم للوسائل التقنية للصحفيين خلال إنتاجهم المحتوى الصحفي مثل الحاسب المكتبي والحاسب المتنقل والهاتف الذكي، إلى جانب تعزيز المؤسسات الصحفية للتقنيات والأدوات والتطبيقات الإلكترونية المختلفة، حيث يزداد إنتاج المحتوى الرقمي المعتمد على توظيف التكنولوجيا في مختلف مراحل الإنتاج الصحفي.

٥ دراسة محمد عطية الفرحتي وآخرون (٢٠٢١) °، بعنوان "معوقات التحول الرقمي واستخدام الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة المؤسسات الصحفية العامة.

يهدف البحث إلى تحديد أهم المعوقات التي تقف أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الصحفية العامة، تبرز أهميته في توعية متخذي القرار بتلك المعوقات وإقناعهم بأهمية تبني التحول الرقمي في هذه المؤسسات. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات. ويتكون مجتمع الدراسة من مستوى الإداريين المتوسط من المديرين الذين يعملون في المؤسسات الصحفية العامة، وتوصلت الدراسة إلى:

__ المتطلبات المالية لمشروع الإدارة الإلكترونية تختلف في نوعها وحجمها عن المتطلبات المالية اللازمة لتطبيق نظم وأساليب الإدارة التقليدية، وأن معظم المؤسسات تعاني من النقص في الإمكانيات المادية اللازمة لمثل هذه المشاريع، وهذا الأمر ينعقد من أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية.

٦ دراسة: (Dong Hee (2021) 'The effect of technology Transformation of the

production and delivery of American Journalism.

ركزت الدراسة على عمليات الإنتاج المستقبلية التي أفرزتها البيئة الرقمية التكاملية، والتغيرات التي سوف تحدثها على السياق المؤسسي وعمليات الإنتاج، بالإضافة إلى استحداث أنماط جديدة من المحتوى الصحفي يزيد من قدرة وسائل الإعلام على التأثير في الجمهور، كما طالبت هذه الدراسة بضرورة وضع مفهوم عام وشامل للإعلام الرقمي، مع ذكر وسائله المتاحة في الوقت الحالي أو التي سيتم استحداثها في بحوث الإعلام.

° محمد عطية الفرحتي وآخرون، معوقات التحول الرقمي واستخدام الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة المؤسسات الصحفية العامة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٦، العدد ١٨، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، يوليو ٢٠٢١، ص ٨٣٨: ٨٥١.

⁶ Dong Hee: **The effect of technology Transformation of the production and delivery of American Journalism**, University of south Carolina, Columbia, 2021.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

٧ _ دراسة فيروز عبد الحميد جابر (٢٠٢٠) بعنوان: "النظام الرقابي في إدارة المؤسسات الصحفية المصرية وعلاقته بتبني الأساليب الإدارية الحديثة " دراسة ميدانية.

سعت الدراسة إلى التعرف على واقع العلاقة بين النظام الرقابي في إدارة المؤسسات الصحفية المصرية وتبني الأساليب الإدارية الحديثة, تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية, استخدمت منهج المسح بأسلوب العينة باستخدام استمارة الاستبيان, شملت الدراسة مقابلة رؤساء الأقسام والمحريين بثلاث مؤسسات صحفية ووزعت استمارة الاستبيان على ٣٨٠ مفردة متمثلة في (اليوم السابع _ الوفد _ الأخبار), توصلت الدراسة إلى:

_ انفردت اليوم السابع بالمرتبة الأولى في العمل الجماعي كفريق, والرقابة من أجل تحقيق المهام وإنجازها والعمل على تطوير المؤسسة وإشراك العاملين في وضع الخطط بنسبة ٨٠%.

_ فيما يتعلق بتدريب العاملين ومشاركتهم في وضع الخطط والأهداف, جاءت جريدة اليوم السابع الأولى في تحقيق ذلك مقارنة بالصحف والمؤسسات محل الدراسة.

٨ _ دراسة (2020) ^٨ Jon Anderson.

Media Convergence and its Consequences, middle east insight.

اهتمت بدور التكنولوجيا الرقمية في تحسين أداء المؤسسات الصحفية والقائمين عليها, وذلك بالكشف عن مدى اسهام هذه التكنولوجيات في إثراء وتطوير المضامين المقدمة بالوسائل الإعلامية, والآثار التي تترتبت على ذلك الاستخدام, سواءً على واقع الممارسة المهنية للعمل الصحفي, أو على صناعة الصحافة نفسها في مراحل الانتاج والمعالجة والتوزيع المختلفة, وتوصلت الدراسة إلى:

_ الانفتاح التكنولوجي وفر بيئة مناسبة لتطور الأداء الإعلامي, وأن الصحف أصبحت مرغمة على التكيف ومسايرة سمات العصر الحالي, المتمثل في الانفجار التكنولوجي لوسائل الإعلام, ووسائل الإنتاج الرقمية, والتي تمثلت في تقنيات إنتاج, وجمع المادة الصحفية وتوصيلها للصحيفة, وتقنيات معالجة, تخزين, واسترجاع المعلومات, وتقنيات نقل, نشر, وتوزيع المعلومات, وتقنيات التحرير الإلكتروني وإخراج المادة الصحفية.

^٧ فيروز عبد الحميد جابر, "النظام الرقابي في إدارة المؤسسات الصحفية المصرية وعلاقته بتبني الأساليب الإدارية الجديدة", رسالة دكتوراه غير منشوره, (جامعة سوهاج: كلية الآداب, قسم الاعلام, ٢٠٢٠).

^٨ Jon Anderson: *Media Convergence and its Consequences, middle east insight*, xiv5 April 2020.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

٩ _ دراسة رشا فواز الضامن (٢٠١٩) ^٩ بعنوان: "البيئة الرقمية وتأثيرها على إدارة المؤسسات الصحفية واقصادياتها بدولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البيئة الاتصالية الجديدة على أنماط إدارات المؤسسات الصحفية الكويتية واقصادياتها، والكشف عن التغيرات التي أحدثتها التطورات التكنولوجية الحديثة على إدارات المؤسسات، والكشف عن تأثير استخدام وتبني التطورات التكنولوجية والمعلوماتية الجديدة على أداء الصحفيين والعاملين في المؤسسات وأساليب العمل، تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وتتمثلت عينة الدراسة في المؤسسات الصحفية الآتية (الرأي _ القبس _ الجريدة _ الأنباء _ السياسة)، واستخدمت أداتين الاستبيان والمقابلة، واعتمدت على نظرية الحتمية التكنولوجية، ونظرية تطور وسائل الإعلام، وتوصلت إلى:

_ يرى المبحوثين بنسبة ٨٤.٣% من إجمالي القائمين بالاتصال في صحف الدراسة إلي أن التطورات التكنولوجية أثرت على اقصاديات الصحف أنها عملت على ميكنة مراحل الإنتاج مما أدى إلى خفض تكاليف الإنتاج وجودة وكفاءة العمل الصحفي.

_ نسبة المبحوثين بلغت ٧٦.٢% من إجمالي القائمين بالاتصال يشيرون إلى تبني الصحيفة التي يعملون بها لمستحدثات التكنولوجيا الجديدة التي قررتها الثورة التكنولوجية والمعلوماتية إلى حد كبير.

_ غالبية المبحوثين بنسبة ٩٠.٨% من إجمالي القائمين بالاتصال يرون أن من أبرز مجالات إفادة الإدارة الصحفية من التطورات التكنولوجية تحسين إنتاج الصحيفة وجودة وكفاءة العمل الصحفي بها.

_ أشار غالبية المبحوثين وبنسبة ٩٣.٣% من إجمالي القائمين بالاتصال أن المؤسسات الصحفية التي يعملون بها وفرت معدات وأدوات تكنولوجية تساعد على أداء العمل لكافة العاملين.

١٠ _ دراسة محمد الأمين موسى (٢٠١٩) ^{١٠} بعنوان: "البعد الإيكولوجي لاقتصاديات الصحافة الإلكترونية العربية: الواقع والنموذج".

تهدف الدراسة إلى رصد واقع الاستثمار في مجال الصحافة الإلكترونية وتحدياته في سياق بيئة اتصالية رقمية جديدة، وتقدم نموذجًا اقتصاديًا يظل نجاحه رهينًا بأداء العاملين في المؤسسة الإعلامية الإلكترونية انطلاقًا من وعي اقتصادي يجعل إعداد المحتوى والشكل أكثر تلبية لاحتياجات المتلقي، وتوصلت الدراسة إلى:

^٩ رشا فواز ضامن. "البيئة الرقمية وتأثيرها على إدارة المؤسسات الصحفية واقصادياتها بدولة الكويت"، رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٩).

^{١٠} محمد الأمين موسى، "البعد الإيكولوجي لاقتصاديات الصحافة الإلكترونية العربية: الواقع والنموذج"، رسالة دكتوراه، (جامعة قطر: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٩).

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

__ هناك تحديات كبيرة تواجه الاستثمار في مجال الصحافة الإلكترونية إذا انطلق المستثمر من النموذج الاقتصادي الذي اتبعته وسائل الإعلام التقليدية؛ لذا تحتاج الصحافة الإلكترونية إلى نموذج اقتصادي يتواءم مع الخصائص التواصلية لشبكة الويب والتواصل الإنساني عبر الإنترنت، ويستجيب للمستجدات التي تظهر مع تَغْيُر حاجات المتلقين للمحتوى الإعلامي وتَغْيُر عاداتهم في التلقي؛ فثمة خدمات جديدة تظهر بكيفية متسارعة وتحتاج من يكتشف مكامن الربح فيها ويستغلها في الوقت المناسب.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- البدء من حيث انتهى الآخرون.
- استفادت الباحثة من الدراسات العربية والأجنبية على السواء في تحديد وبلورة المشكلة البحثية.
- مكنت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد فكرة الدراسة ونوع هذه الدراسة والاستفادة من تحديد المنهج الملائم، وتحديد عينة الدراسة، والأساليب المستخدمة في الدراسة وصياغة التساؤلات ووضع الفروض مما يحقق أهدافها وما يتناسب مع الاطار والمدخل النظري.
- ساعدت الباحثة في معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية.
- __ مقارنة النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة بالنتائج التي تتوصل إليها الدراسة، مما يساعد في تفسير النتائج على نحو أدق وأكثر عمقاً وتحليلاً.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- __ ارتفاع متوسط أعمار أفراد عينة الدراسة نسبياً، مما يعكس توفر عامل الخبرة، مما ينعكس إيجابياً على فهم وإدراك موضوع الدراسة، والإجابة على الأسئلة بالكفاءة المطلوبة ويخدم أهداف الدراسة للتعرف على آراء المستويات العمرية المختلفة بما تحمله من خبرات متراكمة نحو تحديد تأثير التطورات التكنولوجية على إدارة الصحف الإلكترونية.
- __ تنوع المستوي التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة، مما يعني أن تحديدهم لتأثير التطورات التكنولوجية على أساليب إدارة الصحف الإلكترونية قد يتأثر إلى حد ما بخلفيتهم العلمية، لأن العلم يكسب المفردات قيم وخبرات تسهم إلى حد كبير في تكوين اتجاهات ايجابية أو سلبية نحو موضوع الدراسة.
- __ هناك تنوع في المستوي الوظيفي بين مفردات عينة الدراسة، مما يعني تحديد آراء غالبية المستويات الوظيفية نحو واقع تأثير التطورات التكنولوجية على إدارة الصحف الإلكترونية، كما أن هناك تنوع في عدد سنوات الخبرة الذي يخدم أهداف الدراسة، لضمان التعرف على آراء مستويات مختلفة ومتنوعة من الخبرة.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

__ العاملين والقادة يمثلون أجيالاً مختلفة ومؤهلون للتعامل مع التكنولوجيا ويتمتعون بخبرات صحفية كما أن القادة يحترمون تقاليد المؤسسة وأخلاقيات المهنة ويتمتعون بكفاءة مهنية وإدارية وتنظيمية تمكنهم من تسيير العمل بدقة.

__ ساعدت التكنولوجيا الحديثة في جودة الصحف الإلكترونية عينة الدراسة من حيث التصميم والتبويب وجذب القراء وخاصة الشباب وجمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة.

__ إن خاصية السرعة في الأداء التي تتميز بها التقنيات الاتصالية الحديثة أدت إلى تحسين أساليب الاتصال بين الوحدات الإدارية على شكل نقل البيانات والمعلومات، سواء كان ذلك داخل المؤسسة أو خارجها.

__ الاهتمام باستخدام التكنولوجيا في كافة مراحل وعمليات الإنتاج، وتزايد معدلات اعتماد الإدارة وغرف الأخبار عليها في إدارة تدفق العمل، وفي تخطيطه وتنظيمه والرقابة عليه.

__ أكد جميع المبحوثين أن استخدامهم للإنترنت في مجال عملهم والوسائل التكنولوجية والاتصالية الحديثة ساعد كثيرًا في إنجاز أعمالهم بدقة ومرونة وجودة في الصوت والصورة وسرعة في الحصول على المعلومات، والتعامل الفوري مع المادة الإخبارية والمشاركة والتفاعل مع الجمهور في صناعة الحدث والامكانيات الهائلة التي يوفرها من تحميل وتخزين واسترجاع وارشفة للمعلومات، وسهولة الاتصال بالمؤسسة وتوفير الوقت والجهد والتكاليف.

__ زيادة وسرعة الانتاج: أكد جميع المبحوثين أن ادخال التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة ساهم في رفع مستوى الإنتاجية وتحسين الأداء والسرعة في إنجاز العمل وتنظيمه وسهولة الاتصال بالفروع والأقسام وزيادة سيولة المعلومات وتدفعها، وتقليل الوقت والجهد والتكاليف. تقلص الوقت وتكاليف التنقل لأماكن بعيدة، والاقتصاد في النفقات بالإستغناء عن اطنان الورق ومستلزمات الطباعة، عدم وجود تكاليف متعلقة بالطبع والتوزيع والشحن.

مشكلة الدراسة:

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة أثناء إعداد الخطة وانسجامًا مع الأهمية الحيوية للتطورات التكنولوجية ومحاولة اللحاق بالعصر الذي نعيشه ومتابعة التطورات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها العالم في ظل الثورة الضخمة في تكنولوجيا الاتصال التي هي جزء لا يتجزأ من الثورة التكنولوجية المعاصرة والراهنة وإحدى ثمارها والحاجة الفارقة لفهم مدى تأثير هذه التطورات التكنولوجية على الجوانب الإدارية، وكذلك الجوانب الاقتصادية والمالية والتحريرية ونمو المؤسسات وضخامة الإنتاج إلى زيادة الاهتمام بدراسة التطورات التكنولوجية التي من شأنها التأثير على إدارة الصحف الإلكترونية واقصادياتها من هنا تأتي هذه الدراسة لتحاول الإجابة عن التساؤل المحوري لمشكلة البحث والذي بات يفرض نفسه بحدة على المشهد الاعلامي الحالي ومفاده: ما هو تأثير التطورات

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

التكنولوجية على إدارة الصحف الإلكترونية وكيف استطاعت التطورات التكنولوجية الحديثة تغيير مفاهيم الاقتصاد في الإعلام؟ وما أثر ذلك في الصحف الإلكترونية التي اضحت استثمار بل صناعة قائمة بذاتها؟.

أهمية الدراسة:

_ازدياد اهتمام المنظمات بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وذلك نظرًا لدورها الفعال في تسهيل إدارة المنظمات الصحفية، حيث اسهمت في إحداث تغييرات كبيرة وهامة تمثلت في زيادة السرعة في الإنجاز وتحسين الأداء مما أسهم في زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات وتحقيق أهدافها في البقاء والنمو والتوسع في أداء أعمالها، بالاعتماد على ما توفره هذه التكنولوجيا من وسائل وأدوات مناسبة.

_ حدثت الموضوع وانسجامًا مع الأهمية الحيوية للتطورات التكنولوجية والحاجة الفائلة لفهم مدى تأثيرها على الاسلوب الإداري للصحف الإلكترونية وعلى اقتصادياتها.

_ محاولة اللحاق بالعصر الذي نعيشه ومتابعة التطورات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها العالم في ظل الثورة الضخمة في تكنولوجيا الاتصال التي هي جزء لا يتجزأ من الثورة التكنولوجية المعاصرة والرائنة وإحدى ثمارها.

أهداف الدراسة:

_ رصد وتحليل وتوصيف واقع العلاقة بين إدارة الصحف الإلكترونية واقتصادياتها كما يدركها القائمون بالاتصال في المؤسسات الصحفية من حيث الأثر الذي تتركه التطورات التكنولوجية.

_ التعرف على آراء العاملين بالمؤسسة حول أساليب إدارة العمل في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة.

_ التعرف على الانعكاسات الخاصة باستخدام التكنولوجيا على أساليب إدارة الصحف الإلكترونية واقتصادياتها.

_ إبراز أثر التطورات التكنولوجية على أساليب إدارة الصحف الإلكترونية واقتصادياتها.

_ الكشف عن مدى مساهمة التكنولوجيا في ترقية العمل الإداري.

الإطار النظري للدراسة:

١ نظرية انتشار الابتكارات والأفكار المستحدثة:

جاءت نظرية انتشار الابتكارات على يد الباحث إيفرت روجرز،^{١١} الذي ركز على كيفية تبني الجمهور للمستحدثات، أي كل الابتكارات الجديدة سواء كانت في مجال الإنتاج أو الاستهلاك، وتركز النظرية على

^{١١} منال المظاهرة، نظريات الاتصال، ط١، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢)، ص ٣٠٥.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

نشر المعلومات المتعلقة بالمبتكرات والتجديد بين أفراد المجتمع بهدف تحقيق التنمية، وهو في الوقت نفسه يعد الهدف النهائي لها، فقد عرف روجرز الانتشار أنه "المعالجة التي يتم من خلالها نشر الابتكار، حيث تم نشره عبر قنوات معينة من خلال مدة زمنية بين أعضاء النظام، بينما عرف التبني على أنه القرار المتخذ لتطبيق الأفكار.

وانطلاقاً من هذا المدخل النظري، فإن هذه الدراسة ستركز على دراسة تبني المستحدثات الإدارية التكنولوجية كشكل من أشكال التجديد في المؤسسة وكمبتكر حديث، والتأثيرات التي تطرأ على إدارة الصحف الإلكترونية وعلى اقتصادياتها، وذلك على مستويين: مستوى تبني الفكرة: خاصة من خلال الأفراد المستخدمين لهذه التكنولوجيا، واستخدامها أو تطبيقها الذي يعبر عن تقبل الفكرة والشروع في تطبيقها والربط بين هذين المستويين من أجل تفسير: إما استخدام واسع للتكنولوجيا وتبني هذه المبتكرات من جميع المزودين بها، وإما التلكأ في استخدام هذه المبتكرات واعتبارها من الثانويات التي لا تحتاج إلى الاستعمال.

تساؤلات الدراسة:

- ١_ ما تأثير التطورات التكنولوجية علي إدارة الصحف الإلكترونية؟
- ٢_ ما الأثر الذي يخلفه استخدام التكنولوجيا الحديثة على اقتصاد الصحف الإلكترونية؟
- ٣_ إلى أي مدى ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تحقيق استقرار المؤسسة وصمودها أمام المنافسين وفي رفع مستوى الانتاجية وتحسين الأداء وتقليل التكاليف؟
- ٤_ إلى أي مدى ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تحسين إنتاجية العمل من خلال_ زيادة الدقة في الأداء_ الرفع من كفاءة العمل_ السرعة في الأداء_ سهولة الوصول إلى الجمهور_ تقليل التكلفة والمجهود؟

فروض الدراسة:

- ١_ توجد علاقة ارتباطية بين تبني المستحدثات التكنولوجية وتأثيرها على تطور نمط إدارة الصحف الإلكترونية.
- ٢_ توجد علاقة ارتباطية بين التطور التكنولوجي ورفع المستوي الاقتصادي للصحف الإلكترونية.
- ٣_ توجد علاقة ارتباطية بين استخدام التكنولوجيا الحديثة وتحسين انتاجية العمل وسرعة الأداء وتقليل الوقت والمجهود والتكلفة.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى لوصف الظواهر والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

منهج الدراسة: نظرًا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل وكشف مدى تأثير التطورات التكنولوجية على إدارة الصحف الإلكترونية واقصادياتها كهدف رئيسي، فإن منهج المسح الإعلامي يعد الأنسب من بين المناهج.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة أداتي الاستبيان والمقابلة لجمع ورصد كافة المعلومات والبيانات.

مجتمع الدراسة: يتمثل في القائمين بالاتصال من القيادات الصحفية الذين يمثلون مواقع وظيفية وإدارية مختلفة بالصحف الإلكترونية المصرية.

عينة الدراسة: عينة قوامها (٤٠) مفردة من القائمين بالاتصال من القيادات الصحفية الذين يمثلون مواقع وظيفية وإدارية مختلفة بصحفية اليوم السابع.

مبررات اختيار العينة: تم اختيار فئة القائمين بالاتصال لأن هذه الفئة لديهم إدراك بمدى استفادة المؤسسات بالتكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في العمل، ومدى تأثيرها على إدارة المؤسسة، وعلى اقصادياتها، كما تم اختيار موقع وجريدة اليوم السابع تحديدًا لتمثل الصحف الإلكترونية نظرًا لأن اليوم السابع بدأت كمنصة رقمية استتبعها إصدار ورقي، ما أرسى دورة عمل رقمية بالأساس.

الصدق والثبات فيما يتعلق بالدراسة الميدانية: صممت الباحثة صحيفة استقصاء للمبوحثين من القائمين بالاتصال من القيادات الصحفية الذين يمثلون مواقع وظيفية وإدارية مختلفة، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير.

الصدق الظاهري للأداة: للتحقق من الصدق الظاهري لمحتوى استمارة تحليل المضمون، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة الإعلام المحكمين.^{١٢} من ذوى الاختصاص في المجال الإعلامي، للوقوف على آرائهم وملاحظاتهم وتقديرهم عن مدى صلاحية فقرات هذه الاستمارة وملائمتها للمحاور المقترحة للدراسة، ولإبداء آرائهم العلمية في صلاحية الاستمارة من حيث السلامة اللغوية للعبارات ومدى ارتباطها بمتغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة:

يتمثل المتغير المستقل في التطورات التكنولوجية، والمتغير التابع في إدارة الصحف الإلكترونية واقصادياتها.

^{١٢} أسماء السادة الاساتذة المحكمين وفقًا للترتيب الأبجدي:

أ. د/ حلمي محسب أستاذ الإعلام الإلكتروني وعميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي.

أ. د/ عبد الجواد سعيد محمد ربيع، عميد كلية الإعلام جامعة المنوفية السابق وأستاذ الصحافة المطبوعة والإلكترونية.

أ. د/ محمد سعد إبراهيم، أستاذ الصحافة بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة المنيا.

أ. د/ وائل اسماعيل عبد البارى أستاذ الإعلام ورئيس قسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس.

د/ خالد زكي، مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

التعريفات الإجرائية للدراسة:

التكنولوجيا: هي تلك الأجهزة والمعدات والاساليب والوسائل التي استخدمها الانسان ويمكن ان يستخدمها مستقبلاً في الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة والرقمية, وكذلك معالجة تلك المعلومات من حيث تسجيلها وتنظيمها وترتيبها وتخزينها وحيازتها واسترجاعها وعرضها واستنساخها وبثها وتوصيلها في الوقت المناسب لطالبيها, وتشمل على تكنولوجيا التخزين والاسترجاع وتكنولوجيا الاتصالات.

الإدارة: هي استثمار الامكانيات المتاحة, البشرية والطبيعية والمادية والمالية والعلمية والفنية والتكنولوجية لتحقيق مختلف الأهداف المنشودة, فالإدارة تتولى قيادة أي نشاط انساني تخطيطاً وتنظيماً وتنفيذاً وتنسيقاً.

الصحف الإلكترونية: هي عبارة عن منصات رقمية – صفحة رسمية تابعة للمؤسسات الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر المحتوى الصحفي المطبوع إلى جانب نشر محتوى إلكتروني.

الأثر التكنولوجي على إدارة الصحف الإلكترونية واقصادياتها

أثر التطورات التكنولوجية الحديثة على إدارة الصحف الإلكترونية:^{١٣}

__ اسهمت في تطوير إدارة التحرير واساليب تنظيم غرف الأخبار بها وتطوير إدارة فرق العمل بغرف الأخبار, وتطوير إدارة الإعلانات وأساليب تسويق المنتج, كما اسهمت في تطوير اساليب تسويق المحتوى الصحفي.

__ لعبت دوراً في تطوير تصميم المواقع وأساليب الانتاج المختلفة.

__ لعبت دوراً مهماً في تطوير اساليب تنظيم إدارات العاملين بالمؤسسة.

__ اسهمت بشكل كبير في مساعدة الإدارة على تطوير الخطط وسياسات العمل.

__ مكنت الإدارات العليا والوسطى من الرقابة على أداء العاملين.

__ اسهمت في تطوير أساليب قياس الإنتاجية وحساب التكاليف والارباح والخسائر.

__ تسهم في توفير البيانات والمعلومات التي تمكن العاملين بالمؤسسة.

__ ساهمت في تطوير وظيفة صناعة واتخاذ القرارات.

__ تطوير عملية الاتصال التنظيمي الداخلي والخارجي للمؤسسة.

__ اسهمت في ظهور وظائف جديدة لم تكن من قبل.

^{١٣} موسى عبد الناصر, مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي, دراسة حالة, كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة بسكرة- الجزائر, مجلة الباحث عدد ٩, ٢٠١١, ص ١.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

غيرت شكل واسلوب تصميم غرف الأخبار التقليدية من خلال وجود غرف الأخبار المدمجة أو المنقطة.

تأثير المستحدثات التكنولوجية في تطوير اساليب إدارة المؤسسات.

تطور الاستراتيجيات الإدارية والاقتصادية التي تتبناها المؤسسات لضمان القدرة على البقاء والمنافسة.

إعداد وتأهيل الكادر البشري للتعامل مع التقنيات الرقمية واستخدامها الأمثل.

توفر المنصات الرقمية فرصًا غير مسبوقه للتوزيع السريع للمحتوى, فضلاً عن أنها وسيلة للتمتع بتفاعل حقيقي في الاتجاهين مع الجماهير, مع توفير طرق جديدة لأخبار القصص, حيث يمكن الجمهور للوصول إلى مزيد من المعلومات أكثر من أي وقت مضى.^{١٤}

أثر التطورات التكنولوجية الحديثة على اقتصاديات الصحف الإلكترونية:

تقليص الوقت وتكاليف التنقل لأماكن بعيدة, وسرعة وصول المنتج إلى المستهلك.

الاقتصاد في النفقات بالاستغناء عن أطنان الورق ومستلزمات الطباعة وعدم وجود تكاليف متعلقة بالطبع والتوزيع والشحن, ويمكنه مراحل الإنتاج مما أدى إلى خفض تكاليف الإنتاج وجودة العمل.

زيادة مساحة الإعلانات والعائد الخاص بالاشتراكات, وتطوير نظم الاشتراكات والدفع مقابل الخدمة.

تستطيع التكنولوجيا أن تخفض من التكلفة في عدة جوانب: تقليل المواد, العمل, توزيع التكاليف حيث أن تكاليف المواد يمكن أن تقلل بواسطة ترجيح أعلى تكلفة مواد مستخدمة لصنع منتجات بتكلفة منخفضة أو تقليل المواد المستخدمة لصنع المنتج في العموم كما وتخفض التكنولوجيا تكاليف العمل بواسطة التقليص من وقت العمل اللازم لصنع المنتجات.^{١٥}

خلق سوق شرائية جديدة للصحيفة, وترسيخ أقدامها في السوق, وتمكينها من منافسة الصحف الأخرى, واضطلاعها بأدوارها المهنية المختلفة ومسئولياتها تجاه القراء وقضايا المجتمع.^{١٦}

توفير الجهد والوقت والمال, وذلك عن طريق جمعها بين مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر, كما حدث من استهلاك الورق خصوصًا بظهور الصحيفة الإلكترونية, وساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى

^{١٤} عبد الأمير موبيت الفيصل, الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي, ط١, (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع, ٢٠٠٦), ص ٦٢.

^{١٥} محمد الصيرفي(٢٠٠٩), إدارة تكنولوجيا المعلومات, ط١, (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي), ص ١٥.

^{١٦} محرز حسين غالي, خالد ذكي, تقييم الأداء الصحفي مؤشرات القياس ونماذج تطبيقية, ط١, (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع, ٢٠١٩), ص ١٣.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

جودة المنتج الإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية، ومن مزاياها سرعتها الفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات، فهي تتيح سرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحده.^{١٧}

__ توسيع الأسواق الإعلانية وجذب الأجيال الجديدة للخدمات الرقمية، وتعزيز البيع والشراء الإلكتروني.

__ قلت تكاليف أنماط الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسة.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: رؤية القيادات الصحفية والصحفيين لحدود الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في العمل

جدول رقم (١)

يوضح مدى تبني المؤسسة أدوات ووسائل للتكنولوجية الحديثة تساعدها على أداء العمل.

اليوم السابع		الصحيفة	الإجابات
ك	%		
٣٧	٩٢.٥%	بدرجة كبيرة	
٣	٧.٥%	بدرجة متوسطة	
—	—	بدرجة ضعيفة	
٤٠	١٠٠%	الإجمالي	

__ جاء في المرتبة الأولى أن المؤسسة تتبني أدوات ووسائل للتكنولوجية الحديثة التي تساعدها على أداء العمل بدرجة كبيرة بنسبة ٩٢.٥%، يليه في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة بنسبة ٧.٥%.

__ تشير نتائج الجدول أعلاه أن المؤسسة تتبني أدوات ووسائل للتكنولوجية الحديثة بدرجة كبيرة حيث يعتمد النجاح المستمر للمؤسسات الصحفية، بدرجة كبيرة على قدرتها على التطوير المستمر وتبني الأدوات والتقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة التي تساعدها وتساعد العاملين بها على القيام بمهامهم الوظيفية.

^{١٧} عبد الباسط محمد عبد الوهاب، "استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني"، دراسة تطبيقية ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٥، ص ٢٦٥:٢٦٧.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقتصادياتها"دراسة ميدانية"

جدول رقم (٢)

يوضح مدى اهتمام إدارة المؤسسة بالتطوير المستمر في الجوانب المتعلقة بوسائل التكنولوجيا الحديثة.

اليوم السابع		الصحيفة	الإجابات
ك	%		
٣٤	٨٥%	بدرجة كبيرة	
٦	١٥%	بدرجة متوسطة	
—	—	تهتم بدرجة ضعيفة	
٤٠	١٠٠%	الإجمالي	

جاء في المرتبة الأولى حسب رؤية الباحثين حول مدى اهتمام إدارة المؤسسة بالتطوير المستمر في الجوانب المتعلقة بوسائل التكنولوجيا الحديثة أن إدارة المؤسسة تهتم بالتطوير المستمر في الجوانب المتعلقة بوسائل التكنولوجيا الحديثة بدرجة كبيرة بسنة ٨٥%, يليه في المرتبة الثانية أنها تهتم بدرجة متوسطة بنسبة ١٥%.

ثانياً: أثر التطورات التكنولوجية الحديثة على إدارة الصحف الإلكترونية واقتصادياتها:

جدول رقم (٣)

يوضح وجهات النظر حول كيفية تأثير هذه التطورات في تطوير أساليب إدارة غرف الأخبار.

اليوم السابع						الصحيفة	درجة التأثير
بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة			
ك	%	ك	%	ك	%		
—	—	—	—	٤٠	١٠٠%		وفرت العديد من البرامج لتدقيق إدارة المحتوى.
—	—	—	—	٤٠	١٠٠%		سهلت حصول العاملين على البيانات والمعلومات اللازمة.
—	—	—	—	٤٠	١٠٠%		اسهمت في تطوير عمليات إنتاج الصور والأشكال الجرافيكية
—	—	—	—	٤٠	١٠٠%		اسهمت في تطوير إدارة فرق العمل بغرف الأخبار.
—	—	—	—	٤٠	١٠٠%		اسهمت في ظهور وظائف جديدة لم تكن من قبل.
—	—	—	—	٤٠	١٠٠%		تيسير عملية مراقبة الأداء على العمل ومعدلات الانتاجية.
—	—	—	—	٤٠	١٠٠%		غيرت شكل واسلوب تصميم غرف الأخبار التقليدية من خلال وجود غرف الأخبار المدمجة أو المتقاطعة.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

أكد جميع أفراد عينة الدراسة حول وجهات نظرهم بكيفية تأثير التطورات في تطوير أساليب إدارة غرف الأخبار أنه بنسبة ١٠٠% وفرت العديد من البرامج لتدفق إدارة المحتوى, سهلت حصول العاملين على البيانات والمعلومات اللازمة, اسهمت في تطوير عمليات انتاج الصور والاشكال الجرافيكية الأخرى, اسهمت في تطوير إدارة فرق العمل بغرف الأخبار, اسهمت في ظهور وظائف جديدة لم تكن من قبل, تيسير عملية مراقبة الأداء على العمل الصحفي ومعدلات الانتاجية, غيرت شكل واسلوب تصميم غرف الأخبار التقليدية من خلال وجود غرف الأخبار المدمجة أو المتقاطعة, وهذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسة على شمس الزينات بعنوان ""تأثير التطورات التكنولوجية على أساليب تنظيم غرف الأخبار في الصحف".

جدول رقم (٤)

يوضح أهم ملامح مستحدثات الفكر الإداري الناتج عن تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة.

اليوم السابع	الصحيفة		الاختيارات
	ك	%	
	٤٠	١٠٠%	إعادة هيكلة المؤسسات الصحفية والتوسع في تبني عمليات رقمنة النشر.
	٣٥	٨٧.٥%	الاهتمام بدراسات السوق واحتياجات العملاء.
	٣٦	٩٠%	تطوير استراتيجيات التسويق المستخدمة.
	٣٧	٩٢.٥%	تطوير سياسات التحرير بحيث تصبح أكثر قدرة على التنافسية.
	٣٦	٩٠%	تطوير السياسات الإعلانية.

جاء في المرتبة الأولى حسب رؤية الباحثين حول أهم ملامح مستحدثات الفكر الإداري والتنظيمي الناتج عن تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة بنسبة ١٠٠% إعادة هيكلة المؤسسات والتوسع في تبني عملية رقمنة النشر, يليه في المرتبة الثانية تطوير سياسات التحرير بحيث تصبح أكثر قدرة على التنافسية بنسبة ٩٢.٥%, يليه في المرتبة الثالثة وبالتساوي كلاً من تطوير استراتيجيات التسويق المستخدمة , وتطوير السياسات الإعلانية بنسبة ٩٠%, يليه في المرتبة الأخيرة الاهتمام بدراسات السوق واحتياجات العملاء بنسبة ٨٧.٥%.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة
واقصادياتها "دراسة ميدانية"

جدول رقم (٥)

يوضح نمط القيادة والإدارة المركزية السائد في المؤسسة التي تعمل بها.

اليوم السابع		الصحيفة	الاختيارات
%	ك		
٥%	٢	نمط الإدارة المركزية حيث تتركز السلطة في يد القيادات العليا.	
٧.٥%	٣	نمط الإدارة الوظيفية التي تميل إلى تطبيق مفهوم التخصص وتقسيم العمل وتفويض السلطة.	
٨٧.٥%	٣٥	نمط الإدارة الجماعية التي تميل إلى اشراك المرؤوسين في رسم السياسات وصناعة القرارات.	
١٠٠%	٤٠	الإجمالي	

احتل المرتبة الأولى حسب رؤية الباحثين بمؤسسة اليوم السابع حول نمط القيادة والإدارة المركزية السائد في المؤسسة بنسبة ٨٧.٥% أن نمط القيادة والإدارة السائد في المؤسسة هو نمط الإدارة الجماعية التي تميل إلى اشراك المرؤوسين في رسم السياسات وصناعة القرارات, وسيادة روح الفريق والعمل الجماعي, والرقابة من أجل تحقيق المهام وإنجازها والعمل على تطوير المؤسسة واشراك العاملين في وضع الخطط وصناعة القرارات, وهذا ما أكدته النتائج الاستطلاعية قبل إجراء الدراسة, وما أكدته أيضاً دراسة فيروز عبد الحميد جابر بعنوان "النظام الرقابي في إدارة المؤسسات الصحفية المصرية وعلاقته بتبني الأساليب الإدارية الحديثة", وثبت صحة الفرض رقم ١ بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تبني المستحدثات التكنولوجية وتأثيرها على تطور نمط إدارة الصحف الإلكترونية عند مستوى (.01).

جدول رقم (٦)

يوضح دور التكنولوجيا الحديثة في تنظيم العمل الإداري داخل المؤسسة.

اليوم السابع		الصحيفة	الاختيارات
%	ك		
١٠٠%	٤٠	جمع الوحدات وخلق تكامل تنظيمي بين دوائر كثيرة في المؤسسة.	
٩٢.٥%	٣٧	تقارب الأنشطة الإدارية.	
١٠٠%	٤٠	استحداث بعض الأقسام ودمج بعض الوحدات بالهيكل التنظيمي بالمؤسسة.	
٩٧.٥%	٣٩	تقسيم العمل أفقياً ورأسياً.	

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

جاء في المرتبة الأولى باتفاق جميع أفراد العينة فيما يتعلق برؤية الصحفيين حول دور التكنولوجيا الحديثة في تنظيم العمل الإداري داخل المؤسسة بنسبة ١٠٠% جمع الوحدات وخلق تكامل تنظيمي بين دوائر كثيرة في المؤسسة، استحداث بعض الأقسام ودمج بعض الوحدات بالهيكل التنظيمي بالمؤسسة، تليها في المرتبة الثانية بنسبة ٩٧.٥% تقسيم العمل أفقياً ورأسياً، تليها في المرتبة الثالثة تقارب الأنشطة الإدارية بنسبة ٩٢.٥%.

أكد المبحوثين أن هناك تأثيراً قوياً لاستخدام التكنولوجيا الحديثة على الهياكل التنظيمية التي تمثل البناء أو الإطار الذي يحدد التركيب الداخلي للمؤسسة، أي يوضح تقسيم العمل أفقياً ورأسياً، والوحدات الإدارية الأساسية والفرعية المكلفة بإنجاز هذه الأعمال حيث يمكن الحاسب الآلي من القيام بالعمل الإداري في نطاق ضيق وفعال، فبإمكانه جمع الوحدات وخلق تكامل تنظيمي بين دوائر كثيرة من المؤسسات ومصالحها، فممكن الكثير من الأنشطة الإدارية من التقارب ما يسمح بإدماجها في نظام الحاسب، هذا التقارب يمكن العاملين من الاستفادة الكاملة من مجموعة الأنشطة في مكان واحد، استناداً إلى هذه المتغيرات التي يحدثها الحاسب، فإن ذلك يفرض بالضرورة دمج أو إلغاء أو استحداث بعض الأقسام أو الوحدات بالهيكل التنظيمي للمؤسسات.

جدول رقم (٧)

يوضح أهم ملامح تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة على الأداء الإداري والمهني والاقتصادي للصحف الإلكترونية.

اليوم السابع		الصحيفة	العناصر
ك	%		
٤٠	١٠٠%		تنوع إيرادات دخل المؤسسة من خلال الاشتراكات والإعلانات وزيادة أرباحها.
٤٠	١٠٠%		تعزيز الإعلان الرقمي ونمو عائداته عن طريق جذب المعلنين من خلال تواجدها عبر موقعها.
٤٠	١٠٠%		زيادة عدد قراء الصحيفة عبر موقعها على شبكة الإنترنت وترسيخ مكانتها الإعلامية.
٤٠	١٠٠%		زيادة المساحة المتاحة للنشر.
٤٠	١٠٠%		نشر الإعلانات.
٤٠	١٠٠%		تحقيق التفاعلية وآنية الحدث ومتابعته وتجديد محتواه.
٤٠	١٠٠%		تعزيز السبق الصحفي.
٣٦	٩٠%		حرية التعبير.
٤٠	١٠٠%		تحسين صورة المؤسسة وربطها بالجمهور.
٣٨	٩٥%		الإلمام باهتمامات الجمهور.
٤٠	١٠٠%		ساعدت التكنولوجيا الحديثة في جودة تطوير الخدمات.
٤٠	١٠٠%		ربط القارئ الذي لا يستطيع الوصول إلى النسخة الورقية
٤٠	١٠٠%		تخطي الحدود والحوازج الجغرافية والزمنية.
٤٠	١٠٠%		ساعدت التكنولوجيا الحديثة في جودة الموقع من حيث التصميم والتبويب.
٤٠	١٠٠%		جذب القراء وخاصة الشباب وجمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالمياً.
٤٠	١٠٠%		خلق القارئ الإيجابي.
٤٠	١٠٠%		ضمان السيطرة على السوق والعملاء.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

حسب رؤية الباحثين العاملين في مؤسسة اليوم السابع حول أهم ملامح تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة على الأداء الإداري والمهني والاقتصادي للصحف الإلكترونية فقد جاء في الترتيب الأول بإجماع أفراد عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% بالتساوي كلاً تنوع إيرادات دخل المؤسسة من خلال الاشتراكات والإعلانات وزيادة أرباحها، تعزيز الإعلان الرقمي ونمو عائداته عن طريق جذب، المعلنين من خلال تواجدها عبر موقعها الإلكتروني، زيادة عدد قراء الصحيفة عبر موقعها على شبكة الإنترنت وترسيخ مكانتها الإعلامية، زيادة المساحة المتاحة للنشر، نشر الإعلانات، تحقيق التفاعلية وأنية الحدث ومتابعته وتجديد محتواه، تعزيز السبق الصحفي، تحسين صورة المؤسسة وربطها بالجمهور، ساعدت التكنولوجيا الحديثة في جودة تطوير الخدمات، ربط القارئ الذي لا يستطيع الوصول إلى النسخة الورقية، تخطي الحدود والحوجز الجغرافية والزمنية، ساعدت التكنولوجيا الحديثة في جودة الموقع من حيث التصميم والتبويب، جذب القراء وخاصة الشباب وجمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالمياً، خلق القارئ الإيجابي، ضمان السيطرة على السوق والعملاء، يليه في المرتبة الثانية الإمام باهتمامات الجمهور بنسبة بلغت ٩٥%، يليه في المرتبة الثالثة حرية التعبير بنسبة ٩٠%.

ثانياً: أثر تبني المستحدثات التكنولوجية على اقتصاديات المؤسسة:

جدول رقم (٨)

يوضح أثر تبني المستحدثات التكنولوجية الحديثة على تحسين الأداء والسرعة في إنجاز العمل وتقليل الوقت والجهد والتكاليف ورفع مستوى الإنتاجية.

اليوم السابع		الإجابات
ك	%	
٤٠	١٠٠%	بدرجة كبيرة
—	—	بدرجة متوسطة
—	—	بدرجة ضعيفة
٤٠	١٠٠%	الإجمالي

أكد جميع أفراد العينة بنسبة ١٠٠% أنه بدرجة كبيرة يثمر تبني المستحدثات التكنولوجية الحديثة على تحسين الأداء والسرعة في إنجاز العمل ورفع مستوى الإنتاجية.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

جدول رقم (٩)

يوضح النموذج الاقتصادي الذي تتبناه الصحيفة الإلكترونية التي تعمل بها وتحقق من خلاله إيراداتها.

اليوم السابع		الصحيفة	الاختيارات
ك	%		
٤٠	١٠٠%		الاعتماد الكلي على الإيرادات الإعلانية على اعتبارها مصدر الدخل الأساسي.
٣٧	٩٢.٥%		الاعتماد على نموذج الإعلانات- الاشتراكات أو الدفع مقابل الخدمة.
-	-		الاعتماد على نموذج الاشتراكات فقط وعدم قبول نشر الإعلانات.
٣٧	٩٢.٥%		تطبيق نموذج الإعلانات- الاشتراكات- عائد بيع الخدمات الصحفية والمعلوماتية التي تقدمها المؤسسة.
٢١	٥٢.٥%		عائدات أنشطة تجارية واستثمارية تمارسها الشركة المالكة للصحف والمواقع.
٣٠	٧٥%		الدعم المقدم من ملاك وأصحاب المشروعات.

_ جاء في المرتبة الأولى حسب رؤية الباحثين حول النموذج الاقتصادي الذي تتبناه الصحيفة الإلكترونية التي يعملوا بها وتحقق من خلاله إيراداتها الاعتماد الكلي على الإيرادات الإعلانية على اعتبارها مصدر الدخل الأساسي بنسبة ١٠٠% , يليه في المرتبة الثانية كلاً من وبالتساوي وبنسبة ٩٢.٥% الاعتماد على نموذج الإعلانات- الاشتراكات أو الدفع مقابل الخدمة, تطبيق نموذج الإعلانات- الاشتراكات- عائد بيع الخدمات الصحفية والمعلوماتية التي تقدمها المؤسسة, يليه في المرتبة الثالثة الدعم المقدم من ملاك وأصحاب المشروعات بنسبة ٧٥%, يليه في المرتبة الرابعة عائدات أنشطة تجارية واستثمارية تمارسها الشركة المالكة للصحف والمواقع بنسبة بلغت ٥٢.٥%, وهو ما أكدته نتائج الدراسة الاستطلاعية وثبت صحة الفرض رقم ٢ بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التطور التكنولوجي ورفع المستوى الاقتصادي للصحف الإلكترونية عند مستوى (01).

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

جدول رقم (١٠)

يوضح أهم التأثيرات الناشئة عن التطورات التكنولوجية الحديثة على اقتصاديات الصحف الإلكترونية.

اليوم السابع						العناصر	الصحيفة
درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة			
%	ك	%	ك	%	ك		
—	—	—	—	١٠٠%	٤٠	تقليل الوقت وتكاليف التنقل لأماكن بعيدة.	
—	—	—	—	١٠٠%	٤٠	الاقتصاد في النفقات بالاستغناء عن أطنان الورق ومستلزمات الطباعة.	
—	—	٧.٥%	٣	٩٢.٥%	٣٧	عدم وجود تكاليف متعلقة بالطبع والتوزيع والشحن.	
—	—	١٠%	٤	٩٠%	٣٦	زيادة المساحة المخصصة للإعلانات والعائد الخاص بالاشتراكات.	
—	—	٧.٥%	٣	٩٢.٥%	٣٧	اعفاء القارئ من ثمن الصحف التي يطلع عليها.	
—	—	—	—	١٠٠%	٤٠	زيادة حدة المنافسة عن طريق تبني المستحدثات.	
—	—	—	—	١٠٠%	٤٠	توسيع الأسواق الإعلانية وجذب الأجيال الجديدة للخدمات الرقمية التي تقدمها المؤسسة.	
—	—	—	—	١٠٠%	٤٠	تقليل التكاليف الضخمة الخاصة بإصدار الصحف الورقية مثل تكاليف الورق والأحبار والمواد الخام.	
—	—	—	—	١٠٠%	٤٠	قلت تكاليف أنماط الاتصال الداخلي والخارجي.	
—	—	—	—	١٠٠%	٤٠	عملت على ميكنة مراحل الإنتاج مما أدى إلى خفض تكاليف الإنتاج وجودة العمل.	
—	—	٧.٥%	٣	٩٢.٥%	٣٧	دفع التغيير التكنولوجي والابتكار التقني عملية تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال أثارها على أساليب الإنتاج وأنماط الاستهلاك وهيكله الاقتصادي.	
—	—	٢٠%	٨	٨٠%	٣٢	تطور نظم الاشتراكات والدفع مقابل الخدمة.	
—	—	١٢.٥%	٥	٨٧.٥%	٣٥	تحقيق الاستغلال الأمثل لما استحدثت من تقنيات متقدمة في حقل الإنتاج.	
—	—	١٧.٥%	٧	٨٢.٥%	٣٣	الاعتماد على المعلومة كمصدر للدخل.	
—	—	١٠%	٤	٩٠%	٣٦	تعزيز البيع والشراء الإلكتروني.	
—	—	—	—	١٠٠%	٤٠	تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية.	
—	—	٢.٥%	١	٩٧.٥%	٣٩	نمو أسواق جديدة.	
—	—	١٠%	٤	٩٠%	٣٦	سرعة وصول المنتج إلى المستهلك.	

جاء في الترتيب الأول حسب آراء الباحثين حول أهم التأثيرات الناشئة عن التطورات التكنولوجية الحديثة على اقتصاديات الصحف الإلكترونية أنه بدرجة كبيرة بنسبة ١٠٠% تقليل الوقت وتكاليف التنقل لأماكن بعيدة، الاقتصاد في النفقات بالاستغناء عن أطنان الورق ومستلزمات الطباعة، زيادة حدة المنافسة

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

عن طريق تبني مستحدثات تكنولوجية, توسيع الأسواق الإعلانية وجذب الأجيال الجديدة للخدمات الرقمية التي تقدمها المؤسسة, تقليل التكاليف الضخمة الخاصة بإصدار الصحف الورقية مثل تكاليف الورق والأحبار والمواد الخام, قلت تكاليف أنماط الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسة, عملت على ميكنة مراحل الانتاج مما أدى إلى خفض تكاليف الإنتاج وجودة العمل, تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية, يليه في المرتبة الثانية بدرجة كبيرة بنسبة بلغت ٩٧.٥%, بدرجة متوسطة بنسبة ٢.٥% نمو أسواق جديدة, يليه في المرتبة الثالثة كلاً من بالتساوي بدرجة كبيرة بنسبة ٩٢.٥%, بدرجة متوسطة بنسبة ٧.٥% عدم وجود تكاليف متعلقة بالطبع والتوزيع والشحن, اعفاء القارئ من ثمن الصحف التي يطلع عليها, دفع التغيير التكنولوجي والابتكار التقني عملية تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال آثارها على أساليب الإنتاج وأنماط الاستهلاك وهيكله الاقتصادية, يليه في المرتبة الرابعة بالتساوي كلاً من بدرجة كبيرة بنسبة ٩٠%, وبدرجة متوسطة بنسبة ١٠% زيادة المساحة المخصصة للإعلانات والعائد الخاص بالاشتراكات, تعزيز البيع والشراء الإلكتروني, وسرعة وصول المنتج إلى المستهلك, يليه في المرتبة الخامسة بدرجة كبيرة بنسبة ٨٧.٥%, وبدرجة متوسطة بنسبة ١٢.٥% تحقيق الاستغلال الأمثل لما استحدثت من تقنيات متقدمة في حقل الإنتاج, يليه في المرتبة السادسة الاعتماد على المعلومة كمورد استثماري وكمصدر للدخل بدرجة كبيرة بنسبة ٨٢.٥% وبدرجة متوسطة بنسبة ١٧.٥%, يليه في المرتبة الأخيرة بدرجة كبيرة بنسبة ٨٠%, وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٠% تطور نظم الاشتراكات والدفع مقابل الخدمة.

أظهرت نتائج الجدول السابق باتفاق جميع أفراد العينة حول أهم التأثيرات الناشئة عن التطورات التكنولوجية الحديثة على اقتصاديات الصحف الإلكترونية أنها بدرجة كبيرة تقلص الوقت وتكاليف التنقل لأماكن بعيدة, الاقتصاد في النفقات بالاستغناء عن أطنان الورق ومستلزمات الطباعة, وتوسيع الأسواق الإعلانية وجذب الأجيال الجديدة للخدمات الرقمية التي تقدمها المؤسسة, تقليل التكاليف الضخمة الخاصة بإصدار الصحف الورقية مثل تكاليف الورق والأحبار والمواد الخام, قلت تكاليف أنماط الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسة, وميكنة مراحل الانتاج مما أدى إلى خفض تكاليف الإنتاج وجودة العمل, صحة الفرض رقم ٣ أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا الحديثة وتحسين إنتاجية العمل وسرعة الأداء وتقليل الوقت والمجهود والتكلفة, عند مستوى (01). وهو ما أكدته أيضاً الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة, ودراسة رشا فواز الضامن بعنوان "البيئة الرقمية وتأثيرها على إدارة المؤسسات الصحفية واقتصادياتها بدولة الكويت".

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

نتائج الدراسة:

_ أكد جميع أفراد عينة الدراسة أن المؤسسة تتبنى أدوات ووسائل التكنولوجيا الحديثة بدرجة كبيرة حيث يعتمد نجاح المؤسسة بدرجة كبيرة على قدرتها على التطوير المستمر وتبني الأدوات والتقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة التي تساعدها وتساعد العاملين بها على القيام بمهامهم الوظيفية.

_ أكد جميع أفراد عينة الدراسة أن التطورات التكنولوجية تؤثر بدرجة كبيرة على إدارة الصحف الإلكترونية.

_ اتفق جميع أفراد عينة الدراسة بمؤسسة اليوم السابع حول كيفية تأثير التطورات التكنولوجية على تطوير سياسات تسويق المحتوى والعائد منه بدرجة كبيرة أنها اتاحت الوصول للجمهور, الاهتمام بدراسة الجمهور واحتياجاته ورغباته المتجددة, تقديم الخدمات الصحفية عبر تطبيقات خاصة بالمواقع, وأنه أصبح للمؤسسة سياسة تسويقية واضحة ومعروفة, تطوير نظام الاشتراكات وتقديم مزايا للمشتركين, وتركيز السياسات التسويقية على الوصول للفئات المختلفة من الجمهور وتقديم خدمات صحفية مدفوعة من خلال رسائل الموبايل ووضع نظام جديد للاشتراكات وتطبيق سياسة الدفع مقابل الخدمة.

_ اتفق جميع أفراد عينة الدراسة حول أهم ملامح تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة على الأداء الإداري والمهني والاقتصادي للصحف الإلكترونية تنوع إيرادات دخل المؤسسة من خلال الاشتراكات والإعلانات وزيادة أرباحها, تعزيز الإعلان الرقمي ونمو عائداته عن طريق جذب المعلنين من خلال تواجدها عبر موقعها الإلكتروني, زيادة عدد قراء الصحيفة عبر موقعها على شبكة الإنترنت وترسيخ مكانتها الإعلامية, زيادة المساحة المتاحة للنشر, نشر الإعلانات, تحقيق التفاعلية وأنية الحدث ومتابعته وتجديد محتواه, تعزيز السبق الصحفي, تحسين صورة المؤسسة وربطها بالجمهور, كما ساعدت التكنولوجيا الحديثة في جودة تطوير الخدمات, ربط القارئ الذي لا يستطيع الوصول إلى النسخة الورقية, تخطي الحدود والحواجز الجغرافية والزمنية, ساعدت التكنولوجيا الحديثة في جودة الموقع من حيث التصميم والتبويب, جذب القراء وخاصة الشباب وجمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالمياً, خلق القارئ الإيجابي, ضمان السيطرة على السوق والعلاء, الإلمام باهتمامات الجمهور.

_ اتفق جميع أفراد العينة فيما يتعلق برؤية الصحفيين حول دور التكنولوجيا الحديثة في تنظيم العمل الإداري داخل المؤسسة جمع الوحدات وخلق تكامل تنظيمي بين دوائر كثيرة في المؤسسة, استحداث بعض الأقسام ودمج بعض الوحدات بالهيكل التنظيمي بالمؤسسة, وتقسيم العمل أفقياً ورأسياً, وتقارب الأنشطة الإدارية.

_ أكد جميع أفراد عينة الدراسة أن نمط القيادة والإدارة السائد في المؤسسة هو نمط الإدارة الجماعية التي تميل إلى إشراك المرؤوسين في رسم السياسات وصناعة القرارات, وسيادة روح الفريق والعمل الجماعي, والرقابة من أجل تحقيق المهام وإنجازها والعمل على تطوير المؤسسة وإشراك العاملين في وضع الخطط

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

وصناعة القرارات, وهذا ما أكدته النتائج الاستطلاعية قبل إجراء الدراسة, وما أكدته أيضاً دراسة فيروز عبد الحميد جابر بعنوان "النظام الرقابي في إدارة المؤسسات الصحفية المصرية وعلاقته بتبني الأساليب الإدارية الحديثة", وثبت صحة الفرض رقم ١ بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تبني المستحدثات التكنولوجية وتأثيرها على تطور نمط إدارة الصحف الإلكترونية عند مستوى (01).

_ اتفاق جميع أفراد العينة أن أهم ملامح مستحدثات الفكر الإداري الناتج عن تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة هي إعادة هيكلة المؤسسات والتوسع في تبني عملية رقمنة النشر.

_ أكد جميع أفراد العينة تأثير تبني المستحدثات التكنولوجية على تحسين الأداء والسرعة في إنجاز العمل ورفع مستوى الانتاجية بدرجة كبيرة, وهو أيضاً ما أكدته دراسة رشا فواز الضامن بعنوان "البيئة الرقمية وتأثيرها على إدارة المؤسسات الصحفية واقصادياتها بدولة الكويت".

_ أكد أغلب عينة الدراسة في مؤسسة اليوم السابع حول النموذج الاقتصادي الذي تتبناه الصحيفة الإلكترونية التي يعملوا بها وتحقق من خلاله إيراداتها الاعتماد الكلي على الإيرادات الاعلانية على اعتبارها أنها مصدر الدخل الأساسي والاعتماد على نموذج الإعلانات- الاشتراكات أو الدفع مقابل الخدمة, تطبيق نموذج الإعلانات- الاشتراكات- عائد بيع الخدمات الصحفية والمعلوماتية التي تقدمها المؤسسة, الدعم المقدم من ملاك وأصحاب المشروعات وعائدات أنشطة تجارية واستثمارية تمارسها الشركة المالكة للصحف والمواقع, وهو ما أكدته نتائج الدراسة الاستطلاعية وثبت صحة الفرض رقم ٢ بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التطور التكنولوجي ورفع المستوي الاقتصادي للصحف الإلكترونية عند مستوى (01).

_ اتفاق جميع أفراد العينة حول أهم التأثيرات الناشئة عن التطورات التكنولوجية على اقتصاديات الصحف الإلكترونية أنها تقلص الوقت وتكاليف التنقل لأماكن بعيدة, الاقتصاد في النفقات بالاستغناء عن أطنان الورق ومستلزمات الطباعة, وتوسيع الأسواق الاعلانية وجذب الأجيال الجديدة للخدمات الرقمية التي تقدمها المؤسسة, تقليل التكاليف الضخمة الخاصة بإصدار الصحف الورقية مثل تكاليف الورق والأحبار والمواد الخام, قلت تكاليف أنماط الاتصال الداخلي والخارجي, وميكنة مراحل الإنتاج مما أدى إلى خفض تكاليف الإنتاج, صحة الفرض رقم ٣ أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام التكنولوجيا الحديثة وتحسين انتاجية العمل وسرعة الأداء وتقليل الوقت والمجهود والتكلفة عند مستوى (01) وهو ما أكدته أيضاً الدراسة الاستطلاعية.

_ اتفاق جميع أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة على اسهام التطورات التكنولوجية في تطوير الخدمات الاعلانية المقدمة وتنوعها, كما اتفق أغلب أفراد العينة على أن الإيرادات الاعلانية تمثل الآن المصدر الرئيسي في تمويل الصحف الإلكترونية كما أصبح للصحيفة الإلكترونية سياسة اعلانية واضحة ومعروفة ومعلنة, كما أدت التطورات التكنولوجية إلى زيادة الإيرادات المتحققة من الإعلانات الإلكترونية.

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

مصادر ومراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

أ. الأبحاث والدراسات غير المنشورة:

- (١) إسرائ عبد الرحمن جمعه، "استراتيجيات إدارة الصحف ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٢٢).
- (٢) حامد محمد بخيت فيزي، "أثر المناخ التنظيمي السائد في المؤسسات الصحفية المصرية ومواقعها الإلكترونية علي فاعلية الأداء الإداري والمهني للقيادات الصحفية بها"، دكتوراه غير منشورة، (جامعة سوهاج: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٣).
- (٣) رشا فواز ضامن، "البيئة الرقمية وتأثيرها على إدارة المؤسسات الصحفية واقصادياتها بدولة الكويت"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٩).
- (٤) علي شمس الزينات، "تأثير التطورات التكنولوجية على أساليب تنظيم غرف الأخبار في الصحف اليومية الأردنية وعلاقتها بأساليب تطوير إنتاج المحتوى الرقمي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٢).
- (٥) فيروز عبد الحميد جابر، "النظام الرقابي في إدارة المؤسسات الصحفية المصرية وعلاقته بتبني الأساليب الإدارية الجديدة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة سوهاج: كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠٢٠).
- (٦) محمد الأمين موسى، "البعد الإيكولوجي لاقتصاديات الصحافة الإلكترونية العربية: الواقع والنموذج"، رسالة دكتوراه، (جامعة قطر: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٩).
- (٧) نرمين محمد نجيب عبد المنعم، "اتجاهات الصحفيين نحو استراتيجيات المنافسة بين الصحف والمواقع الإلكترونية وعلاقتها بروئيتهم لسياسات إدارتها"، ماجستير غير منشور، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٣).

ب. الأبحاث والدراسات المنشورة:

- (١) محرز حسين غالي، "الأطر النظرية والمنهجية المستخدمة في بحوث إدارة المؤسسات الصحفية واقصادياتها وتطبيقاتها في البحوث والدراسات العربية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال العدد ٢٣ أكتوبر / ديسمبر (٢٠١٨).
- (٢) محمد عطية الفرحتي وآخرون، معوقات التحول الرقمي وإستخدام الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة المؤسسات الصحفية العامة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٦، العدد ١٨، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، يوليو ٢٠٢١.
- (٣) موسى عبد الناصر، مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي دراسة حالة، بحث منشور بمجلة الباحث، (الجزائر: جامعة بسكرة- كلية العلوم والتكنولوجيا، ٢٠١١).

ج. الكتب العربية:

- (١) السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي: مفهومه. إجراءاته. ومناهجه، ط٢، (مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢).
- (٢) ثامر البكري، التسويق - أسس ومفاهيم معاصرة، ط١، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).
- (٣) زرار العياشي وغيداء كريمة، "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في دعم الميزة التنافسية"، ط١، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٦).
- (٤) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، ط٢، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٦).
- (٥) عبد الأمير مويث الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، ط١، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).
- (٦) عبد الباسط محمد عبد الوهاب، "استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني"، دراسة تطبيقية ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٥.
- (٧) محمود عزت اللحام وآخرون، إدارة المؤسسات الإعلامية، ط١، (عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥).
- (٨) محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات، ط١، (القاهرة: مطابع الأهرام، ٢٠٠٠).
- (٩) محمد الصيرفي (٢٠٠٩)، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط١، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي).
- (١٠) محرز حسين غالي، خالد ذكي، تقييم الأداء الصحفي مؤشرات القياس ونماذج تطبيقية، ط١، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩).
- (١١) منال المظاهرة، نظريات الاتصال، ط١، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).

علاقة التطورات التكنولوجية بفاعلية إدارة الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة واقصادياتها"دراسة ميدانية"

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1) Agboola, A. k, The Influence of New Media on Conventional Media in Nigeria. **Academic Research International** , 2014.
- 2) Boczkowski, P.J. The Mutual Shaping of Technology and Society in Videotext Newspapers: Beyond the Diffusion and Social Shaping Perspectives, **Information Society**, Vol.20.No.4, 2004.
- 3) Dong Hee: **The effect of technology Transformation of the production and delivery of American Journalism**, University of south Carolina, Columbia,2021.
- 4) Jon Anderson: **Media Convergence and its Consequences**, middle east insight, xiv5 April 2020.